

# الجمهورية التونسية

مجلس نواب الشعب

## تقرير لجنة المالية والتخطيط والتنمية

حول

مشروع قانون

يتعلق بالموافقة على اتفاقية القرض المبرمة بالمملكة العربية السعودية

في 22 ديسمبر 2015 بين حكومة الجمهورية التونسية

والصندوق السعودي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروع

" إنشاء محطة كهرباء المرناقية "

( 2016 / 05 )

تاريخ إحالة المشروع على المجلس: 2016 / 01 / 18

الوثائق المرفقة بالمشروع:

\* وثيقة شرح الأسباب،

\* اتفاقية القرض.

تاريخ انتهاء الأشغال: 2016 / 04 / 06

رئيس اللجنة: إياد الدهماني

مقرر اللجنة : شكيب باني

نائب الرئيس: طارق فتيتي

المقرر المساعد: المنجي الرحوي

المقرر المساعد: الهادي بن ابراهم

## نظر اللجنة

لجنة المالية والتخطيط والتنمية

تاريخ إحالة المشروع على اللجنة: 20 جانفي 2016

جلستي اللجنة:

17 فيفري 2016 و 06 أفريل 2016

القرار: الموافقة بأغلبية الحاضرين

مع احتفاظ عضو.

تاريخ انتهاء الأشغال: 06 أفريل 2016

رئيس اللجنة : إياد الدهماني

المقرر المساعد: الهادي بن ابراهم

## أولاً - تقديم المشروع:

أبرمت الجمهورية التونسية بتاريخ 22 ديسمبر 2015، مع الصندوق السعودي للتنمية، اتفاقية قرض للمساهمة في تمويل مشروع " إنشاء محطة كهرباء المرناقية " بمبلغ أربعمئة وثلاثة وثمانون مليون وسبعمائة وخمسون ألف ( 483.750.000 ) ريال سعودي أي ما يعادل حوالي 263 مليون دينار تونسي.

### 1 ( أهداف المشروع:

يهدف المشروع إلى تطوير القدرات الوطنية في قطاع إنتاج الكهرباء للاستجابة للطلب المتزايد على الكهرباء من خلال إنشاء محطة لتوليد الكهرباء باستخدام وحدتين من التربينات الغازية بدورة مفتوحة وقدرة 300 ميغاواط للوحدة الواحدة و طاقة إنتاجية كلية بمقدار 600 ميغاواط.

### 2 ( موقع المشروع:

يقع المشروع في مدينة المرناقية بولاية منوبة التي تبعد حوالي 30 كيلومتر عن تونس العاصمة، على أرض تعود ملكيتها للشركة التونسية للكهرباء والغاز جوار محطة التحويل الكهربائي الخاصة بالمدينة.

### 3 ( وصف المشروع:

يتضمن المشروع توريد وتركيب وحدتين من التربينات الغازية لتوليد الكهرباء بدورة مفتوحة وقدرة 300 ميغاواط للوحدة الواحدة بطاقة إنتاجية كلية بمقدار 600 ميغاواط، مع توفير كل ما يلزم من معدات كهروميكانيكية وتجهيزات ومستلزمات وكيابل وجميع الخدمات الهندسية والفنية والأعمال المدنية اللازمة.

### 4 ( مكونات المشروع:

يتكون المشروع من العناصر التالية:

أ . أعمال المعدات الرئيسية والتوليد:

▪ وحدتان من التربينات الغازية بقدرة توليد كلية مقدارها 600 ميغاواط مجهزتان بنظام تبريد الهواء في المدخل،

- الأنظمة والمعدات المساعدة: مرشح للهواء، نظام لتبريد الهواء، مدخنة، أنظمة زيوت التشحيم والتحكم، وحدات تبريد الماء بالمراوح، ووحدة لغسل ضاغط التربين،
- مولدان كهربائيان،
- محولان رئيسيان،
- محولان ثانويان،
- أجهزة القيادة والمراقبة والتحكم،
- كابلات للضغط العالي 225 و 400 كيلو فولت،
- مولد يعمل بالديزل لحالات الطوارئ.

ب . المعدات الميكانيكية والكهربائية المشتركة:

- محطة لتخفيض ضغط وقود الغاز،
- محطة لتفريغ وتخزين وتزويد وحدتي التربينات بوقود الديزل،
- أنظمة لمكافحة الحرائق،
- نظام تنقية للمياه،
- نظام تغذية مياه الشرب،
- أنظمة صرف المياه الصحية وعزل النفايات السائلة،
- محطة ضغط الهواء،
- معدات الرفع،
- أنظمة التسخين والتبريد والتهوية.

ج . أدوات الصيانة وقطع الغيار:

- أدوات الصيانة،
- قطع الغيار لجميع معدات المحطة.

د . الأشغال المدنية:

- أعمال تهيئة الموقع،

والمباني والإنشاءات،

▪ أعمال الأساسات

▪ أعمال المرافق والموقع العام.

هـ . استملاك الأراضي والدعم المؤسسي والدراسات الفنية والبيئية وربط الخدمات العامة.

5 ( تكلفة المشروع:

التكلفة الإجمالية للمشروع حوالي ( 684 ) مليون دينار تونسي، أي ما يعادل ( 342 ) مليون دولار أمريكي.

6 ( مدة تنفيذ المشروع:

يستغرق تنفيذ المشروع ( 22 ) شهرا من تاريخ بدء الأشغال المتوقع أن يكون في الربع الأول من سنة 2016.

7 ( خطة تمويل المشروع:

المجموع ( م. دولار أمريكي )	المصدر
129.0	الصندوق السعودي للتنمية
200.0	البنك الإسلامي للتنمية
30	تمويل ذاتي
359	المجموع

8 ( تقديم القرض:

▪ مبلغ القرض: أربعمائة وثلاثة وثمانون مليون وسبعمائة وخمسون ألف

ريال سعودي أي ما يعادل حوالي 263 م.د.ت،

▪ نسبة الفائدة: تنص اتفاقية القرض على التسديد بنسبة فائدة قارة 2 % سنويا

عن المبالغ المسحوبة من أصل القرض وغير المسددة،

▪ مدة السداد: 20 سنة منها فترة إمهال تقدر بـ 5 سنوات،

▪ طريقة السداد: يتم تسديد هذا القرض بأقساط متساوية بعنوان الأصل كل ستة أشهر أي مرتين في السنة.

### ثانيا . أعمال اللجنة:

نظرت لجنة المالية والتخطيط والتنمية في مشروع هذا القانون في جلستها المنعقدة يوم 17 فيفري 2016. واستهلّت دراستها له بالاطلاع على وثيقة شرح الأسباب ونص مشروع القانون في فصله الوحيد، كما اطّلت على نص اتفاقية القرض.

وتبين للنواب أن مشروع إنشاء محطة كهرباء المرناقية تمت المساهمة في تمويله بقرضين، الأوّل من البنك الإسلامي للتنمية حيث تمت إحالة مشروع القانون المتعلق بالموافقة على اتفاقية هذا القرض على لجنة الصناعة والطاقة والثروات الطبيعية والبنية الأساسية والبيئة، وتمت المصادقة عليه في الجلسة العامة، والثاني بقرض من الصندوق السعودي للتنمية، وتم عرضه على لجنة المالية والتخطيط والتنمية. هذا وأكّدت اللجنة بالمناسبة على التثبيت في إحالة مشاريع القوانين ضمانا لحسن دراستها والتعمق فيها ودرءا لكل تأويلات خاطئة.

ومن جهة أخرى، أكّد النواب على أهمية هذا القرض خاصة وأن بلادنا تشهد نقصا كبيرا في إنتاج الكهرباء مقابل ارتفاع كبير في الطلب. واستفسروا عن إستراتيجية الوزارة في تشجيع الاستثمار وفي الطاقات المتجددة وعن الآليات التي سيتم اعتمادها لمجابهة عجز الميزان الطاقوي، وثقل الأعباء المالية التي تتحملها ميزانية الدولة جرّاء توريد الاحتياجات الطاقية.

هذا، وأوصى النواب بضرورة إرفاق مثل هذه الاتفاقيات بدراسات الجدوى والمردودية، وبدعم استعمال الطاقات البديلة.

أما في ما يتعلق بالشروط المالية للقرض، لاحظ بعض النواب أن نسبة الفائدة ثابتة على خلاف القروض السابقة التي وُظّف عليها نسب فائدة متغيرة.

واستفسر أحد النواب عن الكلفة الجمالية للتمويل مبرزاً أن هناك اختلاف في وثيقة شرح الأسباب بين ما ورد بالجدول المتعلق بخطة التمويل حيث تضمن 359 مليون دولار أمريكي وما ورد في تكلفة المشروع 342 مليون دولار أمريكي.

### ثالثاً . توصيات اللجنة:

توصي اللجنة مدّ المجلس بـ:

- دراسة الجدوى والمردودية حول هذا المشروع،
- الرؤية الإستراتيجية للطاقة في تونس.

### رابعاً . قرار اللجنة:

قررت لجنة المالية والتخطيط والتنمية الموافقة على مشروع هذا القانون بأغلبية الحاضرين.

المقرر المساعد  
الهادي بن ابراهم

رئيس اللجنة  
إياد الدهماني